ظاهرة المخدرات في الجزائر تُعد من أخطر التحديات الاجتماعية والصحية، لذلك تعتمد الدولة مجموعة من الاستراتيجيات المتكاملة للحد منها، تجمع بين الجانب الأمني، التوعوي، والعلاجي.

أولًا: الاستراتيجية الأمنية (الردع والمكافحة)
تعتمد الدولة بشكل كبير على:

- تشديد الرقابة على الحدود لمنع تهريب المخدرات .
- دعم عمل الدرك الوطني الجزائري والأمن الوطني الجزائري في تفكيك شبكات الترويج .
- سن قوانين صارمة ضد المتاجرين بالمخدرات وتطبيق عقوبات قاسية .

ثانيًا: الاستراتيجية الوقائية (التوعية)

- إدماج حملات توعوية في المدارس والجامعات .
- دور وزارة التربية الوطنية الجزائرية في نشر ثقافة الوعي بمخاطر المخدرات .
- استغلال وسائل الإعلام لنشر رسائل تحسيسية للشباب .
- إشراك الأسرة في التربية والمراقبة .

ثالثًا: الاستراتيجية العلاجية (إعادة الإدماج)

- إنشاء مراكز علاج الإدمان وتوفير التكفل الطبي والنفسي .
- برامج إعادة إدماج المدمنين في المجتمع بعد العلاج .
- دعم الجمعيات التي تساعد في مرافقة المدمنين .

رابعًا: الاستراتيجية الاجتماعية والتنموية

- محاربة البطالة والفقر، لأنهما من أسباب الانحراف .
- توفير نشاطات شبابية (رياضة، ثقافة) لملء وقت الفراغ .
- دعم المبادرات المحلية التي تستهدف الشباب .

خلاصة:
مواجهة المخدرات في الجزائر لا تعتمد فقط على الأمن، بل على تكامل عدة جهود: الدولة، الأسرة، المدرسة، والمجتمع. وكلما زاد الوعي والتكافل، تقل هذه الظاهرة.